



# ضرب السلاح العشوائي .. أفراح تحولت لاتفراح

**صندوق دعم المرضى**  
منطقة النوبة  
تحت شعار  
ما نقصن مال من صدقة  
3366912  
احمد الختم عبد السلام  
الاشعار هاتف: 0993130757  
خوجلي الامين سليمان

**تكية الشجرة الهاركة**  
ترسل المساهمات إلى رقم الحساب  
**2889464**  
محمد دفع الله احمد سلمان  
ترسل الاشعارات لرقم الواتساب  
**0912414773**  
مبارك الامين

# التوبة

قيادة وريادة اسبوعية شاملة

رئيس التحرير : حمد الهادي ابو الحسن

تصدرها رابطة شباب النوبة العدد 23

المدير العام : حسن محمد حسن

مدير التحرير : أسماء عبد الوهاب الطيب

الخميس ١٦ ذو الحجة ١٤٤٦هـ الموافق ٢٣ يونيو ٢٠٢٥ م سكرتير التحرير : ياسر رحمة الله

## مدرسة أبوبكر الطيب الثانوية بنات تواصل الابهار

# احتفالية مصغرة لتوزيع نتائج المتفوقات بالصف الثاني



وزارة التربية والتعليم - ولاية الخرطوم  
إدارة المنطقة الثانوية - منطقة قري  
**مدرسة الشهيد أبو بكر الطيب الثانوية بنات**  
**شهادة تفوق**  
بمناسبة التفوق في الصف الثاني  
الطالبة / الأة حسن محمد  
**النسبة : 93.3**  
تم الاله على العباد كثيرة واجهن نجاة الابهار.  
بارك الله فيكم وبارك عليكم النجاح فقد بذلت الجهد والوقت وسهرتم الليلي من اجل تحقيق حلم النجاح ففرتم وتتم المراد واسعدتم الال والعشيرة  
صالح الله ثم الله وودا وضع الله ودمرو حناك

وزارة التربية والتعليم - ولاية الخرطوم  
إدارة المنطقة الثانوية - منطقة قري  
**مدرسة الشهيد أبو بكر الطيب الثانوية بنات**  
**شهادة تفوق**  
بمناسبة التفوق في الصف الثاني  
الطالبة / هاجر البله عبدالمحمود  
**النسبة : 85.3**  
تم الاله على العباد كثيرة واجهن نجاة الابهار.  
بارك الله فيكم وبارك عليكم النجاح فقد بذلت الجهد والوقت وسهرتم الليلي من اجل تحقيق حلم النجاح ففرتم وتتم المراد واسعدتم الال والعشيرة  
صالح الله ثم الله وودا وضع الله ودمرو حناك

وزارة التربية والتعليم - ولاية الخرطوم  
إدارة المنطقة الثانوية - منطقة قري  
**مدرسة الشهيد أبو بكر الطيب الثانوية بنات**  
**شهادة تفوق**  
بمناسبة التفوق في الصف الثاني  
الطالبة / ايمان الجري عبد الله  
**النسبة : 93.3**  
تم الاله على العباد كثيرة واجهن نجاة الابهار.  
بارك الله فيكم وبارك عليكم النجاح فقد بذلت الجهد والوقت وسهرتم الليلي من اجل تحقيق حلم النجاح ففرتم وتتم المراد واسعدتم الال والعشيرة  
صالح الله ثم الله وودا وضع الله ودمرو حناك

وزارة التربية والتعليم - ولاية الخرطوم  
إدارة المنطقة الثانوية - منطقة قري  
**مدرسة الشهيد أبو بكر الطيب الثانوية بنات**  
**شهادة تفوق**  
بمناسبة التفوق في الصف الثاني  
الطالبة / مودة الفاتح محمد  
**النسبة : 85.5**  
تم الاله على العباد كثيرة واجهن نجاة الابهار.  
بارك الله فيكم وبارك عليكم النجاح فقد بذلت الجهد والوقت وسهرتم الليلي من اجل تحقيق حلم النجاح ففرتم وتتم المراد واسعدتم الال والعشيرة  
صالح الله ثم الله وودا وضع الله ودمرو حناك



وزارة التربية والتعليم - ولاية الخرطوم  
إدارة المنطقة الثانوية - منطقة قري  
**مدرسة الشهيد أبو بكر الطيب الثانوية بنات**  
**شهادة تفوق**  
بمناسبة التفوق في الصف الثاني  
الطالبة / نون اسامه عوض  
**النسبة : 93.7**  
تم الاله على العباد كثيرة واجهن نجاة الابهار.  
بارك الله فيكم وبارك عليكم النجاح فقد بذلت الجهد والوقت وسهرتم الليلي من اجل تحقيق حلم النجاح ففرتم وتتم المراد واسعدتم الال والعشيرة  
صالح الله ثم الله وودا وضع الله ودمرو حناك

وزارة التربية والتعليم - ولاية الخرطوم  
إدارة المنطقة الثانوية - منطقة قري  
**مدرسة الشهيد أبو بكر الطيب الثانوية بنات**  
**شهادة تفوق**  
بمناسبة التفوق في الصف الثاني  
الطالبة / امتنان عبداللطيف  
**النسبة : 87.5**  
تم الاله على العباد كثيرة واجهن نجاة الابهار.  
بارك الله فيكم وبارك عليكم النجاح فقد بذلت الجهد والوقت وسهرتم الليلي من اجل تحقيق حلم النجاح ففرتم وتتم المراد واسعدتم الال والعشيرة  
صالح الله ثم الله وودا وضع الله ودمرو حناك



وزارة التربية والتعليم - ولاية الخرطوم  
إدارة المنطقة الثانوية - منطقة قري  
**مدرسة الشهيد أبو بكر الطيب الثانوية بنات**  
**شهادة تفوق**  
بمناسبة التفوق في الصف الثاني  
الطالبة / ايسراء مصعب الطيب  
**النسبة : 96.1**  
تم الاله على العباد كثيرة واجهن نجاة الابهار.  
بارك الله فيكم وبارك عليكم النجاح فقد بذلت الجهد والوقت وسهرتم الليلي من اجل تحقيق حلم النجاح ففرتم وتتم المراد واسعدتم الال والعشيرة  
صالح الله ثم الله وودا وضع الله ودمرو حناك

وزارة التربية والتعليم - ولاية الخرطوم  
إدارة المنطقة الثانوية - منطقة قري  
**مدرسة الشهيد أبو بكر الطيب الثانوية بنات**  
**شهادة تفوق**  
بمناسبة التفوق في الصف الثاني  
الطالبة / نعمه هاني جابر  
**النسبة : 88.5**  
تم الاله على العباد كثيرة واجهن نجاة الابهار.  
بارك الله فيكم وبارك عليكم النجاح فقد بذلت الجهد والوقت وسهرتم الليلي من اجل تحقيق حلم النجاح ففرتم وتتم المراد واسعدتم الال والعشيرة  
صالح الله ثم الله وودا وضع الله ودمرو حناك

وزارة التربية والتعليم - ولاية الخرطوم  
إدارة المنطقة الثانوية - منطقة قري  
**مدرسة الشهيد أبو بكر الطيب الثانوية بنات**  
**شهادة تفوق**  
بمناسبة التفوق في الصف الثاني  
الطالبة / قيس عصام الدين الامين  
**النسبة : 95.1**  
تم الاله على العباد كثيرة واجهن نجاة الابهار.  
بارك الله فيكم وبارك عليكم النجاح فقد بذلت الجهد والوقت وسهرتم الليلي من اجل تحقيق حلم النجاح ففرتم وتتم المراد واسعدتم الال والعشيرة  
صالح الله ثم الله وودا وضع الله ودمرو حناك

وزارة التربية والتعليم - ولاية الخرطوم  
إدارة المنطقة الثانوية - منطقة قري  
**مدرسة الشهيد أبو بكر الطيب الثانوية بنات**  
**شهادة تفوق**  
بمناسبة التفوق في الصف الثاني  
الطالبة / آية فيصل محمد النور  
**النسبة : 89.3**  
تم الاله على العباد كثيرة واجهن نجاة الابهار.  
بارك الله فيكم وبارك عليكم النجاح فقد بذلت الجهد والوقت وسهرتم الليلي من اجل تحقيق حلم النجاح ففرتم وتتم المراد واسعدتم الال والعشيرة  
صالح الله ثم الله وودا وضع الله ودمرو حناك

وزارة التربية والتعليم - ولاية الخرطوم  
إدارة المنطقة الثانوية - منطقة قري  
**مدرسة الشهيد أبو بكر الطيب الثانوية بنات**  
**شهادة تفوق**  
بمناسبة التفوق في الصف الثاني  
الطالبة / آسيا عبدالقادر المبارك  
**النسبة : 98.6**  
تم الاله على العباد كثيرة واجهن نجاة الابهار.  
بارك الله فيكم وبارك عليكم النجاح فقد بذلت الجهد والوقت وسهرتم الليلي من اجل تحقيق حلم النجاح ففرتم وتتم المراد واسعدتم الال والعشيرة  
صالح الله ثم الله وودا وضع الله ودمرو حناك

وزارة التربية والتعليم - ولاية الخرطوم  
إدارة المنطقة الثانوية - منطقة قري  
**مدرسة الشهيد أبو بكر الطيب الثانوية بنات**  
**شهادة تفوق**  
بمناسبة التفوق في الصف الثاني  
الطالبة / آية فيصل محمد النور  
**النسبة : 91.3**  
تم الاله على العباد كثيرة واجهن نجاة الابهار.  
بارك الله فيكم وبارك عليكم النجاح فقد بذلت الجهد والوقت وسهرتم الليلي من اجل تحقيق حلم النجاح ففرتم وتتم المراد واسعدتم الال والعشيرة  
صالح الله ثم الله وودا وضع الله ودمرو حناك

وزارة التربية والتعليم - ولاية الخرطوم  
إدارة المنطقة الثانوية - منطقة قري  
**مدرسة الشهيد أبو بكر الطيب الثانوية بنات**  
**شهادة تفوق**  
بمناسبة التفوق في الصف الثاني  
الطالبة / نور ياسر ناصر  
**النسبة : 98.6**  
تم الاله على العباد كثيرة واجهن نجاة الابهار.  
بارك الله فيكم وبارك عليكم النجاح فقد بذلت الجهد والوقت وسهرتم الليلي من اجل تحقيق حلم النجاح ففرتم وتتم المراد واسعدتم الال والعشيرة  
صالح الله ثم الله وودا وضع الله ودمرو حناك

وزارة التربية والتعليم - ولاية الخرطوم  
إدارة المنطقة الثانوية - منطقة قري  
**مدرسة الشهيد أبو بكر الطيب الثانوية بنات**  
**شهادة تفوق**  
بمناسبة التفوق في الصف الثاني  
الطالبة / جهينه محمد الخاتم  
**النسبة : 90.5**  
تم الاله على العباد كثيرة واجهن نجاة الابهار.  
بارك الله فيكم وبارك عليكم النجاح فقد بذلت الجهد والوقت وسهرتم الليلي من اجل تحقيق حلم النجاح ففرتم وتتم المراد واسعدتم الال والعشيرة  
صالح الله ثم الله وودا وضع الله ودمرو حناك

مواصلة لبرامجها وانشطتها المتعددة اقامت ادارة مدرسة الشهيد ابو بكر الطيب الثانوية للبنات احتفالية مصغرة لتوزيع نتائج طالبات الصف الثاني المنتقلات للصف الثالث وقد تخلت الاحتفالية بعض الفقرات التي اظهرت الجوانب الاخرى للطالبات في مجال الخطابة وتلاوة القرآن والانشاد الديني والالغاء الشعري وقد برعت الطالبات جهينة محمد الخاتم في التلاوة والطالبة فاطمة عادل همشري في الانشاد والطالبات آية ابو بكر التوم وفاطمة الوليد الفضل في الشعر والحكمة ريان عوض بشير قدمت الاحتفالية الطالبة تيسير الشيخ الطيب. الاستاذة رباب عوض مديرة المدرسة هنأت الطالبات المتفوقات وطالبتهم بمزيد من الجهد لتحقيق نتيجة افضل في امتحانات الشهادة السودانية العام المقبل . سعادة المقدم معاش حمد الهادي انابة عن المجلس التربوي وعد بالوقوف مع ادارة المدرسة والمجلس التربوي لاكمال النواقص بالمدرسة حتى تكتمل البيئة المدرسية التي تساعد على التحصيل الاكاديمي الاساذ مصطفى عبد الهادي العضو النشط بالمجلس التربوي اشرف على اخراج الاحتفالية وتصميم الشهادات والتوثيق للاحتفالية .



## جوهر الحكاية

عاطف آدم أحمد



### أخلاق القرية في مواجهة إبتزال ما بعد الحداثة



وهي سلاح ذو حدين استخدمنا لها وطريقة تعاطينا معها هي من تحدد ذلك. وهي حرب لها درجات وأدوات ونظريات مرتبطة بعلوم الإتصال الجماهيري والعلوم الإنسانية بشكل عام... وهما قلب علم الإعلام والإعلام الرقمي والذي سفرد له مساحة خاصة ولك عزيزي القارئ بعض من ملامح الإستهداف.. "السخرية والإستخفاف بالأفراد أو المجتمعات والكيانات البشرية بغرض ضرب النسيج الإجتماعي وتفكيكه قد يتولى هذه المهمة عدد من الناشطين من هنا وهناك ويبدأ السجال وينحط الإسلوب ويعلو التريند ولكل واحد أتباع ومريدين . "إستهداف العائلة بشكلها المعروف وعلاقات أفرادها ببعض والظعن فيها من الأساس وتجويرها. وصل الأمر الى تدجين الأسرة بعد القضاء على مفهوم العائلة.. بحيث حتى الزوجين وأبنائهم أصبح تشجيع المرأة علي التمرد ضد أسرتها وفرض أتاوات علي رب الأسرة في ظل واقع إقتصادي مزري أو أن ينكل به .. الأزواج ذاته تم ترسيخ فكرة البحث عن الروقان والأنس خارج إطار الأسرة وإستسهال الطلاق والتكر عن المسؤولية تجاه أسرته..

الإنسان في طريقه ليكون أفضل من نفسه بالأمس بحيث يكون قيمة يحققها لنفسه والمجتمع من حوله .. عليه التحلي بمنظومة قيم ومبادي وأخلاق تصنع روح القيم والقامة وتتحدث عنه كونه إنسان مكرم من المولى عز وجل .. لكل المجتمعات والكيانات البشرية منظومة قيم ومبادي تحكمها وتنظم وتقوم حياتها ولعل أقدس ما يصيب الأمم هو ما يصيب أخلاقها وصدق الذي قال إنما الأمم الأخلاق ما بقيت أخلاقهم فإن هم ذهب أخلاقهم ذهبوا. حتي القانون الفيصل في حكم تعاملات الأفراد هو أدنى الأخلاق وأخرها لأن ذوي الأخلاق الرفيعة نادر ما يصلوا إلى الإحتكام للقانون وليس في ذلك ما يعيب. ظل الأمر كذلك مع مراعاة ظروف وحيثيات العصور المختلفة.. وفي عصر ما بعد الحداثة وقع الإمتحان الكبير للأخلاق وصارت أول هدف يضرب في كل الحروب وهنا أخص حرب تجيير المفاهيم وتديس الحقائق وكلها تتم بأحدث الوسائل وأخطرها علي الإطلاق (وسائل التواصل الإجتماعي)

ضربت لا يزال يحتفظ بشئ من القيم والأخلاق تتجلي كل يوم في مواقف كبيرة وبسيطة يمكن ملاحظتها والإنتشاء بها كبريق أمل.... ومن مشاهدا تعاضد وتراحم أناس جمعهم النزوح فصاروا أهل يزرعون الدموع عند الوداع أناس من أقصى الغرب وأقصى الشمال في مشهد إنساني يمثل الوحدة الوطنية ينسف كل ما يحاك عبر الأسافير ومن أرض الواقع

أما الأطفال فقد تم تطعيمهم بالوحدة والإنفردية والإنعزال عن الأهل والتمرد العنيف عليهم وعدم وضع إعتبار لمن هو أكبر سناً والهوس بالإستهلاك والإيمان بفكرة الثراء السريع والسهل... وهذا غيض من فيض فالمجتمعات التي يتفشى فيها الفقر والجهل والأمية يسهل إقتيادها للمقصلة الأخلاقية التي من بعدها لا يكون هناك معنى للحياة .. السودان الكبير رغم العواصف العنيفه التي



### التيك توك ما بين الرفض والقبول



#### آستطلاع : عبدالوهاب الطيب عاطف آدم .. عمار ابو شهد

##### أسامه محبوب ،،

صاحب محتوى بالتك توك ،، ولقد وجدت محتوياته الكثير من القبول ،، وله بصمته التي لفتت النظر من خلال ما يقدمه بها ،، نلتقي به من خلال هذه الأسانحة . لك التحية الأخ أسامة محبوب محمد حسن تريد أن تعرف كيف تتم عمليتك الإبداعية ، من الفكرة إلى الرفع؟

من المشاهدة الكثيرة في التك توك ،، بشوف المقطع المثير للجدل ،، من خلال مسلسل أو من منوعات سودانية ،، و من ثم يقوم بتمثيله .

ما هو الجزء الأكثر تحدياً في إنشاء المحتوى لتيك توك؟ تصوير المقطع في البداية ،، ما كنت بلقي زول يمثل معاي المقطع ،، الآن كمية من الشباب المثلوا أكثرهم أحمد حسين (هباش) ،، وأكرم عبد المنعم ،، ومحمد سعد الدين ،، وحيدر عثمان ،، وبشجعوا علي مزيد من المقاطع ،، ومرات بشاركوا مقاطع بقول نمثل زي دي ،، أو أحسن بنفس المقطع ،، وبغير من المحادثة التي المقطع .

ما هي الأداة أو التطبيق الذي لا يمكنك الإستغناء عنه لمقاطع تيك توك الخاصة بك؟

يستخدم التيك توك ،، وكات ،، بحفظ الصوت في التيك توك ،، بنمثلة بي الكيت كات ،، و برجع التيك توك بعدل الفيديو و برفعو طوالي..

\* من أين تستلهم محتواك؟

من التيك توك ذاته ،، ومرات من الإنستغرام بشوف ناس عاملين فيديوهات ،، أنا بحاول أعمل زيبها لكن بي طريقة مختلفة عنها . ماذا قدم لك التيك توك ،، وما هي سلبياته ؟

غير شخصيتي ،، خلاني أعرف ناس جداد ،، وإتعلت منه حاجات أحسن من البنعمل فيها الآن مثل تصوير المقاطع والديلجة والتقليد .

سلبياته أنه يياخد وقت من الأشخاص المثلوا معاي ،، ومني أنا ،، لأنه بكون قريب 10 ساعات في اليوم في التيك توك .

##### \* عماد فيصل

من منطقة الصالحة في عمر ال 28 جامعي يدرسي بالإعلام\* يقول عماد فيصل عن التيك توك (لا اتابعه كثيراً وأري بأنه يحتوي علي بعض الفوائد وكثير من الأضرار) كما يري عماد بأن محتويات المنصة قد تؤثر سلباً علي مشاهديها ، لا يقوم عماد بمتابعة أي حسابات بالتيك توك فقط مشاهدات قليلة ولم تجذبه المنصة حتي للتفكير في أن يكون صاحب محتوى بها.

##### \* روان الريح عبدالمجيد

21سنة من الثورة أمدرمان تقول روان عن التيك توك بأنه جميل وشيق ويربط مشاهدي محتواه بالعالم الخارجي وبالثقافات المتنوعة.

وتري روان الريح أن بمنصة التيك توك محتويات مفيدة تحرص علي مشاهدتها وهذه المحتويات تعتبرها مؤثرة علي مستخدميها ولا تري بأن لها تأثير سلبي كما تطمح لأن تكون صاحبة محتوى بالمنصة يهتم بثقافة الأزياء والإهتمام بمظهر الانسان.

##### \*أسامة عوض

الكاتب بالصحيفة في العقد الخامس من العمر\* يقول عن إستخدامه للتيك توك:( شغفي بهذه المنصة نابع من قصر فيديوهاتها وتنوعها، فهي خفيفة علي النفس ) كما يري أسامة بأنها منصة ترفيهية حسب رأيه فيها الصالح وفيها الطالح كغيرها من المنصات الأخرى يوتيوب وأنستغرام غير أنها لاتنتظر لتدخل إليها بل تقاچنك محتوياتها أثناء تصفحك للتطبيقات الأخرى ، ولا يري الأخ أسامة بأن المنصة لها رسالة معينة تهدف لتقديمتها . يقوم إسامة بمشاهدة غالبية المحتوي الذي يصادفه ويتجاوز المحتويات السيئة و غير المفيدة ، ويحرص علي مشاهدة المقاطع الغنائية لعائلة الفن السوداني ومقاطع لمسلسلات مصرية قديمة ، مقاطع لبرامج مصرية قديمة أو حديثة،، ما يميز التيك توك بأنه يقترح للمشاهدة حسب نوعية مشاهداتك و تسجيل اعجاباتك ويواصل أسامة: ( لدي مقاطع كثيرة على التيك توك و لكني لم افكر في أن اكون صاحب محتوى بالمعنى المفهوم، لأن محتوياتي ليس فيها احترافية).

## أطفالنا أمانة

محال محمد

## التربية الذكية للأطفال

التربية الذكية هي نهج تربوي يركز على تنمية مهارات الطفل وقدراته العقلية والعاطفية والاجتماعية. إليك بعض مبادئ التربية الذكية:

1. \*الإحترام والتفاهم\*: تعامل الطفل بإحترام وتفاهم، والإستماع إليه بفعالية.  
2. \*التشجيع والتحفيز\*: تشجيع الطفل على التعلم والإستكشاف، وتحفيزه على تحقيق أهدافه.

3. \*التعلم من خلال اللعب\*: إستخدام اللعب كوسيلة للتعلم والتنمية.

4. \*تنمية المهارات العقلية\*: تنمية مهارات الطفل العقلية، مثل التفكير النقدي والإبداعي.

5. \*تنمية المهارات العاطفية\*: تنمية مهارات الطفل العاطفية، مثل التحكم في المشاعر والتعاطف مع الآخرين.

6. \*التواصل الفعّال\*: التواصل الفعّال مع الطفل، والإستماع إليه بفعالية.

7. \*القدوة الحسنة\*: أن تكون قدوة حسنة للطفل، وتقديم السلوك السوي القويم \*لماذا نربي بالتربية الذكية؟\*

التربية الذكية تساعد على تنمية مهارات الطفل العقلية والعاطفية والاجتماعية.

التربية الذكية تعزز الثقة بالنفس لدى الطفل، وتساعد على تطوير شخصيته.

التربية الذكية تحسن العلاقات بين الطفل والوالدين، وتعزز التواصل الفعّال.

التربية الذكية تعزز الإبداع لدى الطفل، وتساعد على تطوير أفكاره وابتكاراته.

\*ماذا تقدم لنا التربية الذكية؟\*

1. \*أطفال أكثر ذكاءً\*: التربية الذكية تساعد على تنمية مهارات الطفل العقلية، وتساعد على أن يصبح أكثر ذكاءً.

2. \*علاقات أقوى\*: التربية الذكية تعزز العلاقات بين الطفل والوالدين، وتساعد على بناء علاقات أقوى.

3. \*أطفال أكثر ثقة\*: التربية الذكية تعزز الثقة بالنفس لدى الطفل، وتساعد على أن يصبح أكثر ثقة بنفسه.

4. \*مستقبل أفضل\*: التربية الذكية تساعد على بناء مستقبل أفضل للطفل، وتساعد على تحقيق أهدافه وطموحاته.

\*كأسرة، يمكننا أن نحصل على:\*

1. \*علاقات أقوى مع أطفالنا\*: التربية الذكية تعزز العلاقات بين الوالدين والأطفال، وتساعد على بناء علاقات أقوى.

2. \*أطفال أكثر سعادة\*: التربية الذكية تساعد على تعزيز سعادة الطفل، وتساعد على أن يصبح أكثر سعادة.

3. \*مستقبل أفضل لأطفالنا\*: التربية الذكية تساعد على بناء مستقبل أفضل للأطفال، وتساعد على تحقيق أهدافهم وطموحاتهم.

من خلال تطبيق مبادئ التربية الذكية، يمكننا أن نساعد أطفالنا على النمو والتطور بشكل صحي وإيجابي، ونبني علاقات أقوى معهم.



## خواطر إنسان

أسماء عبد الوهاب

## مرةً في حياتنا..



الأشخاص والمواقف والأحداث في حياتي.. وجدت الإجابة.. وجدت أن هناك أناس في هذه الحياة الدنيا يأتون على هيئة دروس نتعلم منهم الصبر والرضا بالقدر المكتوب.. وأن النعم التي فضلنا بها الله تعالى عن غيرنا تستوجب منا الحمد والشكر كل هفوة.. وأن مثل هؤلاء يأخذون نصيبهم من الدنيا ابتلاءات يقابلونها بالصبر.. فيوفون أجورهم بغير حساب ويدخلون الجنة من أي باب يشاءون..

بعد مرور كل تلك السنوات على رحيلها.. بدأت عدالة الله تتجلى في أقاربها الذين كانوا سبباً في تعاستها ووحدتها التي عانت منها كثيراً.. فقريبتها التي أذقتها المره الأن تعاني الوحدة.. بيتها خالي من الضحكات وشغب الأحفاد.. مريضة دائماً.. تفقد طعم الحياة..

أجعلوا قلوبكم رحيمة تسكنها الإلفة والحب والرق.. تغلب عليها الشفقة.. فهناك أناس في هذه الحياة حُلِقوا بيننا ضعفاء يخبرونا كل حين أنهم رسائل الله لنا.. وأن الحياة مجرد جسر عبور.. في نهاية المطاف نمشي عليه وحدنا..



مستنفين وقوات نظامية وجميع القوات التي شاركت أيضاً كل من أسهم بماله وبقلمه وبجهده وبكلمته في سبيل أن يعود الأمان والإستقرار بفرحة العودة لا بد أن نضع نصب أعيننا أولئك..

سائلين المولى عز وجل أن يتقبل الشهداء ويشفي الجرحى ويفك الأسرى..

ولن تنعم بلادنا أماناً آمناً نماءً عزةً واستقراراً..

الإرضية الشريفة

قديماً عندما كنا صغار.. كانت هناك امرأة في حياتنا تبع (شعر البنات).. لا أعرف له مسمى غير ذلك (عبارة عن فطيرة على شكل ضفيرة ويرش عليها السكر المسحون) كنا كل صباح قبل الذهاب إلى المدرسة نذهب إلى بيتها ونبتاع منها واحدة أو اثنتين.. فكانت تعطينا واحدة أخرى (هوادة) كانت تستقبلنا ببشاشة وتلك (هوادة) تذلتنا بأن نتقاسمها مع صديقاتنا ليظل الود قائم بيننا.. أخبرتنا بأن العطايا تزيد المودة والقرب بين الناس..

أذكر أنها كانت وحيدة ليس لديها أخ أو أخت ولا حتى زوج وأولاد.. كانت تسكن مع أقاربها.. كنا نسعى بمعاملتهم السيئة لها وإهمالهم إياها عند المرض.. فهي كانت كبيرة في السن بعض الشيء ومرضاها متكرر..

مرت الأيام وبضع سنين وكبرنا نحن معها ولم نقطع عنها ولم تترك هي مهنتها تلك ولكن لعامل السن قل صنعها لتلك الفطيرة التي أصبحت جزء من يومنا..

مع مرور الوقت وكثرة شكواها.. ماعدت تصنعها.. حتى أن بشاشتها تلك أختفت وبات وجهها باهتا من شدة الإعياء.. ولم يشفع لها كبرها وإعيائها عند أقاربها.. فكان الإهمال منهم واضحاً يتحاكى به أهل الحي.. حتى أخذ الله أمانته.. ذهبت إليه وحيدته لم تترك خلفها شيء سوانا نحن والأطفال لحب فطيرتها وإشتياقنا لبشاشتها.. ولكن سرعان ما تلاشت ذكراها عن ذاكرتنا مع مرور الأيام والسنوات..

كنت أتسأل دائماً لماذا إذن أوجدها الله في هذا الوجود وجعلها تعاني من قسوة الأهل والوحدة التي لم تفارقها حتى فارقت هي الحياة؟!.. أعلم أن الله ليس بظلام للعبيد ولكن لماذا عاشت تلك الوحدة والإحساس بالظلم وحدها.. لماذا كان دائماً في عينيها حزن واضح وبريق دموع.. هي لم تستفيد شيء من الحياة ولم تستفيد منها الحياة شيء.. تجاهلت تلك الأسئلة وركنتها جانباً.. ولكن مع مرور الوقت ومرور الكثير من

## فرحة العودة

أولئك البواسل الذين ما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله..

منهم من ضحى بروحه رخيصة في سبيل هذه البلد المعطاء.. مخلعاً من خلفه أسرة واطفلاً كانوا يرنون شوقاً لرؤيته.. لكنه إختار التضحية..

لا بد لنا أن نتذكر ذلك الأسير الذي عذب ألماً وعطشاً.. حتى تهالك جسمه ومنهم من قضى نحبهم من فك الله أسرهم.. بذات المشهد من أسرة تترقب وتدعي الله وتنتظر.. طفل يتساءل.. (متى سيأتي أبي)

لا بد أن لا ننسى ذاك الجريح الذي فقد يديه..

الذي فقد رجليه الذي تأثرت بطنه وكليتيه.. والذي مازال يعاني.

ذاك المجاهد الذي يغيب عن أسرته شهوراً بل سنين.. وقد تقطر قلب والديه..

وكل من عانى وكل من وضع بصمته تحطيطاً ودراسة وحكمة من قوادنا البواسل من قوات الشعب المسلحة

## قلم النماء



## سمية الشريف

تشهد هذه الأيام وقبلها عودة معظم الأسر إلى ديارها بفرحة لا تكاد توصفها الأقلام.. الفرحة التي طالما كانوا في شوق لها.. بعد رحلة نزوح ذاقوا فيها الكثير من المشاق.. هذه الفرحة التي أتت بفضل من الله ونعمة منه أولاً..

ومع ذات الفرحة لا بد أن يتذكر كل من عاد كل من فرح بعودته آمناً مستقراً إلى بيته وبالتأكيد الفرحة عامة لا تقتصر عليه فقط حتى الذين لم ينزحوا أن يتذكر

## عنهم /

## مهاد نصرالدين

## هوية

## هوية والكوتش طارق يزرعون الجمال بمدرسة الشيخ نايل



ودرية من التوبة، سيف الدين من الشيخ الطيب وملاك من البادية إضافة إلى الخطاطين محمد جعفر وأستاذ عبدالله وعمار زرقان والزيبر وأحمد جعفر وقد لاقت المبادرة ترحيباً واسعاً من قبل إدارة المدرسة والمعلمين والمجلس التربوي، لما لها من أثر نفسي وتربوي إيجابي على الطلاب، إلى جانب دورها في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المؤسسات التعليمية وأفراد المجتمع.

وإبراز أهمية الفنون كوسيلة لتعزيز جودة الحياة المدرسية، وكون العمل التطوعي رافداً أساسياً للتنمية المجتمعية المستدامة.

قام المتطوعين بإضفاء لمسة جمالية علي الفصول والممرات والساحات.

هدفت المبادرة الي خلق بيئة تعليمية محفزة ومبهجة للطلاب . وتوصيل رسائل تربوية بطريقة بصرية ممتعة ، وتنمية الحس الفني الجمالي لدي الطلاب ، إضافة الي تعزيز مفهوم العمل التطوعي لدي المجتمع المحلي .

في إطار تعزيز القيم الجمالية وتنمية الإبداع لدى النشء، قامت مجموعة هوية الفنية بزيارة لمدرسة الشيخ نايل بنين بالنوبة بالتعاون مع الأستاذ طارق ( الكوتش ) وبدأ العمل فوراً ، كانت المبادرة تطوعية تمثلت في تنفيذ أعمال الرسم والتلوين داخل عدد من المدارس، إبتداء من مدرسة الشيخ نايل لينتقل العمل للمدارس الأخرى بعدها ، بمشاركة نخبة من المتطوعين والفنانين الشباب. وهدفت هذه المبادرة إلى تحسين البيئة التعليمية، من خلال تزيين الجدران الداخلية والخارجية برسومات تربوية وتوعوية تحمل مضامين إيجابية تتعلق بالقيم، والعلم، والهوية الوطنية.

كما تم تنظيم ورش فنية لأعضاء المجموعة والحضور من المجلس التربوي والمتعاونين ، قدمها الأستاذ والفنان عبدالله أحمد قريب الله ( الجلاطي ) ، هذا العمل شارك فيه عدد من الفنانين المتطوعين للرسم بالمدرسة حضروا من مختلف المناطق منهم ملاذ وماريا من الجزيره إسلانج - مهاد واية ولمياء ودعاء

والطلاب تحسناً في المزاج العام داخل المدرسة.

كما إزدادت رغبة الطلاب في الحفاظ على نظافة وجمال المكان.

إن إستخدام الفن كأداة تطوعية داخل المدارس لا يضيف فقط الجمال على الجدران، بل يغرس القيم، ويترك أثراً نفسياً إيجابياً في قلوب الصغار .

رسم جداريات تعليمية تتعلق بالقيم الأخلاقية، والسلامة.

تجميل ساحة المدرسة برسومات تشجع على النظافة والإحترام والتعاون.

إشراك الطلاب في بعض مراحل الرسم لتعزيز مشاركتهم وحسهم الإبداعي.

كان للعمل أثر واضح حيث لاحظ المعلمون



## الغضب على الطفل أثناء المذاكرة يؤخر فهمه

لا حاجة لأولادكم في الثوب الجديد، أو المصروف الكبير، أو الميراث الوفير إذا لم تؤسس بحضورك على حب الله ومراقبته، وتكتشف مواطن الخير فيه فتتعهدها وتنميها، وتعرف مكامن الشر في نفسه فتنتزعها وتنقيها..

أيها الآباء.. لا تعتذروا بضيق أوقاتكم فتكونوا كمن يضحك على نفسه...

فقد كان الصحابة يفتحون العالم ثم يعودون إلى أولادهم فيفتحون قلوبهم ويحسنون تربيتهم ويورثونهم دينهم وأخلاقهم... ولا تعتذروا فلرجال بصمات وللنساء لمسات... ولا غنى للولد عن كليهما.

ولا تعتذروا بالسعي على أرزاقهم... فينس الرزق ذلك الذي يقدم للأمة أجساماً معلوفة، وأخلاقاً مهلهلة ضعيفة!!

الزمان الآن صعب، وأولادنا والله مساكين يحتاجون أضعاف أضعاف ما كنا نأخذ في مثل أعمارهم مع فرق الفتن والمغريات التي بين جيلنا وجيلهم!!

عودوا إلى بيوتكم، وأشبعوا ضمناً وقرباً من أولادكم... ألبعوا معهم، وقصوا عليهم قصصاً تنمي فيهم الفضائل، وأستمعوا كثيراً إليهم..

أتركوا من أجلهم هواتهم... وتفرغوا من أجل هؤلاء الأبرياء عن بعض مشاغلهم... أوقفوا الدنيا كلها من أجل فلذات أكبادكم..

فدعاء أحد الصالحين أو الصالحات منهم لك بعد موتك من قلبه قائلاً:

"رب اغفر لي ولوالدي" = خير لك من كل التفاهات التي شغلتك عنهم.



في كثير من الأحيان نغضب على أبنائنا لأمر لا يستحق الغضب ويكون سبب غضبنا كثرة ضغوط الحياة علينا وبينبغي أن نفرق بين ضغط الحياة علينا وضغطنا على أبنائنا فلا يكون أبنائنا متنفساً لنا من ضغط الحياة...

تمتع بأبنائك وهم صغار فسوف تمر الأيام بسرعة ولن يبق لك من براءتهم وطفولتهم إلا مجرد ذكريات لا عيهم أضحك معهم مازحهم أخرج معهم، كن كطفل بينهم وأجعل التعليم والأدب مع اللهو واللعب.

إنشغالك عن إبنك في صغره سيحمله يتجه إلى من يستمع إليه خارج أسوار الأسرة..

إليك بعض الأفكار لزرع الثقة في نفس طفلك:

1. أمدح طفلك أمام الغير.
2. لا تجعله ينتقد نفسه.
3. قل له (لو سمحت) و(شكراً).
4. عامله كطفل وأجعله يعيش طفولته.



### مصطفى نادر الكنزي

نصيحة: إذا بدأت بالغضب فتوقف، فأنت تعمل لأجله لا ضده.

لماذا نفقد أعصابنا بسرعة مع أولادنا!!؟

•لنتذكر أن إستيعابهم أقل من الكبار

•ويحتاجون الصبر وتكرار المحاولة

لنتذكر أن صراخنا يضرهم ويبعدهم عنا

الحديث مع الطفل قبل النوم له أثر جميل:

سؤال عن أحداث يومه

التناء على صفاته

إظهار المحبة

قصة قصيرة

عود طفلك على أدب الحديث والإستماع واحترام آراء الآخرين ...

وذلك لن يحدث إلا إذا تكلمت معه بهدوء وسمعت آراءه

وتعويده أن يسمع أكثر مما يتكلم فالسمع يدل على رقي المتحدث وإحترامه آراء الآخرين..

لا تضرب إبنك على وجهه .... لا تضربه بعد وعدك بعدم الضرب ، حتى لا يفقد ثقته فيك..

( أنت لا تصلح لشيء )

هذه العبارة خطيرة جداً وستجعل الطفل يفقد ثقته بنفسه ، وستشعره بأنه لا يستطيع فعل شيء..

### عبدالله يس..

## ياخ اختاني

الحرب دي ظهرت لينا حقيقة ناس كتار.. ناس كانوا جيرانا وحيانا بس للأسف أخذعنا فيهم.. لما أختنا إننا نقعد في بيوتنا وما نطلع منها كانوا من أوائل الناس الشكوا فينا وأتهمونا بحاجات كثيرة.. وفي منهم لما فكرنا نطلع من الدمار حولينا ده برضو ماسلمنا من لسانهم وأتهمونا بحاجات كثيرة..

كلنا فينا الجانب الثاني

واحد مشرق وديمة بيبظهر

وجانب جوة قدر ما تدسو

يصرو عليك شان تظهر جاني

ما عارفين إنك بتعاني

يومي تحوش في زول شراني

كافي الغير منك ومتكفي

بتبعد من الناس وحداني

برضو يجوك في ديك الوحدة

يقولو كلام وشعر وأغاني

لو فكرت في إنك تمرق...

وباقى عشيرتك!!!!؟

ناوي تهاجر!!!!؟ آخر عمرك؟؟

وبين تربيتك أظنك جاني

أو قررت تهجس و تقعد...

تسمع فتوى ويقولو عليك

عميل وحرامي خلاص أقتعنا

بس ورينا سر القعدة

ياخ حارس ليك

طوب وأواني

وكيف بتعدي اليوم

من دوناً لا شبكات

لا طموح وأماني

قاعد وسط الجلة براك؟؟

طيب شوف لي بيت جيرانى

وحاول أقلل مويته الفاتحة

وباب الشارع

وغرف أخواني

وباكر أوصل بيتنا هناك

وأوعاك تنسى بيوت خيلاني

عندي هدوم خليها معاك

والتلاجة

وعفش وصواني

## صوت الشباب الضائع في ظلال الكبار



### مصطفى فيصل الفكي

في قرانا، حيث الشمس تشرق على الحقول والأرض تهمس بأصوات الأجداد، يضيع صوت الشباب شيئاً فشيئاً. تُزرع فيهم منذ الصغر فكرة أن الكبار وحدهم هم من يقررون، ومن يعترض يُقال له: "أسكت ، أنت صغير".

كبروا وهم يحملون أحلاماً مؤجلة، وآراء لا يُلتفت إليها، وقرارات تُتخذ عنهم دون إستشارتهم، كأنهم ضيوف في بيوتهم، لا أهل لها.

في المجالس، يُسكت صوتهم، في العمل، يُقصى جهدهم. في المناسبات، يُستبعد رأيهم. حتى في مستقبلهم، يُخطط له دونهم، وكأن الحياة كُتبت بحبر لا يحق لهم قراءته.

لكنهم ليسوا بلا عقل. وليسوا بلا حق.

الشباب ليسوا زينة المجالس ولا فقط عضلات الحقول. هم عقول، وطاقت، وأفكار قادرة أن تُنهض القرى وتفتح لها أبواب التطور. متى تُصغي إليهم؟ متى نمنحهم الفرصة ليقودوا، ليغيروا، ليحملوا بلا قيود؟

ليس من الواحة أن يقول الشاب "أنا أرى رأياً آخر". وليس من قلة الأدب أن يرفض ظلماً أو يطلب حقاً. بل الواحة الحقيقية أن يُمنع من الكلام، وأن يُسلب مستقبله تحت غطاء "إحترام الكبار".

إحترام الكبار لا يعني الخضوع المطلق، ولا يعني أن نصمت حين يُمارس علينا التهميش أو الإقصاء. فالصمت عن الحق ضعف، والسكوت عن الظلم مشاركة فيه.

يا شباب القرى، لا تكونوا نسخة باهتة ممن سلبوكم دوركم. قفوا. طالبوا. ناقشوا. تعلموا، وكونوا قدوة لغيركم. فأنتم لستم جيل الغد كما يقولون فقط، أنتم جيل اليوم إن قررتم أن تُسمعوا صوتكم وتثبتوا وجودكم..

الجيش هو درع الوطن وسيفه، هو الحصن الذي يحمي الأرض والعرض، وهو القوة التي تقف في وجه كل معتدٍ الجنود ليسوا مجرد أفراد يرتدون الزي العسكري، بل هم أرواح تحمل على عاتقها مسؤولية عظيمة، يضحون براحتهم وأمانهم ليعيش الوطن في سلام

و.ها قد فعلها اسود بلادنا من جديد التاريخ يجده نفسه ولكن هذه المره مختلفه نحارب ابنا الوطن وتحارب عدد من الدول وفي كل معركة نثبت وجودنا وقوتنا وعزمنا وكرمتنا دمت ي جيشنا فخر

لنا . في ساحات القتال، لا مكان للخوف، بل هناك شجاعة تُكتب بدماء الأبطال، وإرادة لا تنكسر أمام الصعاب. الجيش ليس مجرد مؤسسة، بل هو رمز للعزة والكرامة، هو اليد التي تمتد لحماية المظلوم، والصوت الذي يعلو في وجه الطغيان.

تحية لكل جندي يحارب من أجلنا، لكل قائد يرسم خطط الدفاع، ولكل شهيد روى بدمه تراب الوطن. أنتم فخر الأمة، وعمادها الذي لا يهتز. اللهم انصرهم بنصرك..

## الجيش وطن

### جويرة خلف الله



## همسات يراع

عمار محمد ابو شهد

## أفراح تحولت إلى اتراح

المستشار القانوني سعدية الكنزي

## ضرب السلاح العشوائي يعتبر جريمة متعمدة

همسات يراع ، و مع تزايد ضحايا (ضرب السلاح العشوائي) من عرسان و معازيم و الأهالي وهم بدارهم ، نستضيف اليوم الأستاذة المحامية الدكتور (سعدية نادر) ، توعية ، و ثقافة ، و تحذيراً عن ما يترتب علي تلك الأضرار من إصابات و وفاة ، بداية من هي سعدية نادر أنا سعدية نادر الكنزي ، محامي و مستشار قانوني و موثق عقود ، درست أم درمان الإسلامية شريعة وقانون ، و جامعة الخرطوم دبلوم عالي ، و أم درمان الإسلامية ماجستير في القانون التجاري ، و دكتوراة في القانون التجاري في نفس الجامعة قيد للدراسة ، تعاونت في التدريس لدى بعض الجامعات السودانية ، كجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية و الأكاديمية الأمريكية لعلوم الطيران .

ما هو التعريف القانوني الدقيق ل (ضرب السلاح عشوائياً) في القانون؟ هل يندرج تحت مصطلح معين؟  
التعريف القانوني لضرب السلاح العشوائي يمكن أن يختلف قليلاً حسب السياق والبلد ، ولكن بشكل عام ، يمكن تعريفه على أنه إطلاق النار من سلاح ناري دون هدف محدد أو دون مراعاة لسلامة الأشخاص أو الممتلكات في المنطقة المحيطة ، مما قد يؤدي إلى خطر على الأرواح و الممتلكات .

في القانون، يمكن أن يُصنف هذا الفعل تحت عدة مصطلحات ، مثل:

\* العنف المسلح وهو استخدام السلاح لإلحاق الأذى بالآخرين.

\* إطلاق النار العشوائي ، هو إطلاق النار دون هدف محدد ، مما يشكل خطراً على الأبرياء .

\* الإعتداء المسلح وهو استخدام السلاح لتهديد أو إيذاء الآخرين .

ما هي الأفعال التي يمكن أن تندرج تحت هذا الوصف؟  
الأفعال التي تندرج تحت مسمى "ضرب عشوائي مسلح" تشمل:

\* إطلاق النار دون هدف محدد أي إطلاق النار في الهواء أو في اتجاهات عشوائية دون مراعاة لوجود أشخاص أو ممتلكات قد تتضرر.

\* إطلاق النار في الأماكن العامة كإطلاق النار في الشوارع ، الأسواق ، المدارس ، المستشفيات ، أو أي مكان عام آخر دون مبرر قانوني .

\* استخدام السلاح الناري بشكل غير مسؤول تشكل خطراً على الآخرين ، مثل إطلاق النار من نافذة سيارة أو من مكان مزدحم .

\* التهديد بإطلاق النار لتهديد الأشخاص أو الجماعات بإطلاق النار حتى لو كان دون نية حقيقية لتنفيذ التهديد ، مما يسبب الرعب والخوف .

\* إطلاق النار في المناسبات أو التجمعات و الأفراح أو الإحتفالات كما هو دارج لدينا أو أي تجمعات أخرى دون مراعاة لسلامة الحاضرين .

كل هذه الأفعال تُعتبر خطرة وتشكل تهديداً للأمن العام، ويمكن أن تؤدي إلى عقوبات قانونية صارمة.

هل هناك فوارق قانونية بين إطلاق النار العشوائي الناتج عن الإهمال ، والإطلاق المتعمد بقصد إثارة الرعب أو إحداث الفوضى؟

نعم، هناك فوارق قانونية بين إطلاق النار العشوائي الناتج عن الإهمال والإطلاق المتعمد بقصد إثارة الرعب أو إحداث الفوضى. إليك بعض الفروقات:-

\*الإطلاق العشوائي الناتج عن الإهمال  
- يُعتبر جريمة غير متعمدة ، حيث لا يكون الهدف هو إلحاق الأذى بالآخرين.

- قد يُعاقب عليه بغرامات أو سجن قصير الأمد ، حسب شدة الإهمال و النتائج المترتبة عليه .

الإطلاق المتعمد بقصد إثارة الرعب أو إحداث الفوضى:

- يُعتبر جريمة متعمدة ، حيث يكون الهدف هو إثارة الخوف أو الفوضى.

- قد يُعاقب عليه بفترات سجن طويلة ، وقد يُصنف كجريمة إرهابية في بعض الحالات.

الفروقات بين الحالتين تتوقف على نية الفاعل ودوافعه، وتأثير الفعل على المجتمع والأفراد.

ما هي المواد القانونية التي تجرم هذه الأفعال؟ (أذكر أرقام المواد إن أمكن)

في القانون السوداني ، تُجرم المواد القانونية التالية الضرب العشوائي للسلاح:

\* قانون العقوبات السوداني:

- المادة ٢١٦: تتعلق بالقتل غير العمد الذي يحدث عندما يقتل شخص آخر دون نية القتل ، في حالات القتل الناتجة عن الإهمال أو الخطأ غير المقصود، مثل حوادث السيارات أو الإطلاق العشوائي للسلاح دون نية القتل.

نتيجة لإهمال أو خطأ غير مقصود حيث تتراوح العقوبة بين السجن لمدة معينة والغرامة ، حسب ظروف الجريمة ودرجة الإهمال مقصود



- تطبيق عقوبات صارمة على مرتكبي الجريمة.  
- تعويضات مالية للضحايا وعائلاتهم.  
- زيادة الضغط على النظام القضائي والشرطة.  
ولا بد أن لا ننسى أثره على الأطفال حيث يتسبب صدمة نفسية وقلق دائم مما يؤثر سلباً على نموهم وتطورهم النفسي.  
هذه الآثار تظهر أهمية إتخاذ إجراءات قانونية وإجتماعية لمنع "ضرب السلاح العشوائي" وحماية المجتمع والأفراد الإحتفاء أو إظهار البهجة أو حتى الترحيب .  
- صعوبة تطبيق القوانين في بعض المجتمعات.  
\*نقص التوعية القانونية بين الناس .  
- عدم معرفة الناس بحقوقهم وواجباتهم.  
هذه التحديات يمكن أن تؤثر على فعالية العدالة وإنصاف الضحايا.

هل ترى أن القوانين الحالية كافية للحد من هذه الظاهرة أم أن هناك حاجة لتعديلات أو تشريعات جديدة؟  
كقانوني، أرى أن التعامل مع ظاهرة "ضرب السلاح العشوائي" في السودان يتطلب إجراءات قانونية وتشريعية فعالة، بالإضافة إلى التوعية والتثقيف المجتمعي وتشديد الرقابة على الأسلحة مع تطبيق قوانين صارمة لترخيص الأسلحة ومراقبة تداول الأسلحة النارية. وكذلك توعية المجتمع ونشر ثقافة السلامة والأمن. و توعية الناس بخطورة استخدام الأسلحة النارية بشكل عشوائي.

وكذلك تطبيق عقوبات صارمة على من يخالف القوانين دون محبة أو تستر وزيادة الردع عن طريق العقوبات. وكذلك برامج نزع السلاح من المدنيين و توفير بدائل آمنة للتخلص من الأسلحة النارية. التعاون بين الأجهزة الأمنية الشرطة والجيش والأجهزة الأمنية الأخرى و تبادل المعلومات والتنسيق بينها. ولا بد من دعم الضحايا كتقديم الدعم النفسي والمالي للضحايا. - توفير الرعاية الصحية والإجتماعية .  
ولا بد من تحديث القوانين لمواكبة التحديات الجديدة. هذه الرؤى تهدف إلى الحد من ظاهرة "ضرب السلاح عشوائي" وتحسين الأمن العام في السودان.

ختاماً /  
وأخيراً وليس آخراً الشكر الجزل لهمة يراع ولكاتبها السيد عمار محمد عوض الله ولقراء جريدة النوبة وسكانها الأعزاء ونتمنى لهم دوام الصحة والعافية ونأمل أن نكون قد قدمنا لهم محتوى مفيد وهادف وشكراً لكم على ثقتكم ونسأل الله أن يوفقنا لخدمة مجتمعنا ووطننا وأن يجعل كل ما نقوم به في سبيل الخير والتنمية شكراً لكم جميعاً

كامل شكرنا للدكتورة سعدية نادر الكنزي ، على هذه الإفادات التي يجب أن يطلع عليها الجميع ، ويظل العلم بعلماءه حاجب لا تغلو العين عليه .



للأسلحة النارية أثناء الإحتفالات

- المادة ٢١٧: تتعلق بالشروع في القتل.

- المادة ٢٤٥: تتعلق بإطلاق النار على الأشخاص أو الممتلكات .

\*قانون الأسلحة النارية:

- قانون الأسلحة النارية والذخائر لعام ١٩٧٠: ينظم حيازة واستخدام الأسلحة النارية.

\*قوانين الأمن العام:

- قانون الأمن العام: ينظم الأمور المتعلقة بالأمن والنظام العام.

هذه المواد القانونية تهدف إلى حماية الأرواح والممتلكات وضمان السلامة العامة ، من المهم الرجوع إلى النصوص القانونية الكاملة والتشريعات ذات الصلة لتحديد العقوبات والشروط المحددة.

هل تختلف العقوبات باختلاف الأضرار الناتجة (مثلاً: مجرد إطلاق نار بدون إصابات، إصابة أشخاص، وفاة أشخاص)؟

\*مجرد إطلاق نار بدون إصابات:

- قد يُعاقب بالسجن لمدة قصيرة أو الغرامة، حسب ظروف الحادث ومدى خطورة الفعل.

\*إصابة أشخاص:

- قد يُعاقب بالسجن لمدة أطول والغرامة، حسب شدة الإصابة ومدى الضرر الذي لحق بالضحايا.

\*وفاة أشخاص:

- قد يُعاقب بالسجن لمدة طويلة، وقد تصل العقوبة إلى الإعدام في بعض الحالات، حسب ظروف الجريمة ودرجة الخطأ أو القصد.

العقوبات تتوقف على عدة عوامل، منها:

\*نية الفاعل:

هل كان الفعل متعمداً أم غير متعمد؟

\*شدة الأضرار:

مدى الضرر الذي لحق بالضحايا.

\*ظروف الجريمة:

الظروف المحيطة بالجريمة، مثل المكان وذلك بعد الرجوع إلى قانون العقوبات السوداني لتحديد العقوبات المحددة لكل حالة.

هل ترى أن القوانين الحالية كافية للحد من هذه الظاهرة أم أن هناك حاجة لتعديلات أو تشريعات جديدة؟

الإجابة نعم ، حيث أن القوانين والتشريعات السودانية المتعلقة بإطلاق النار العشوائي تهدف إلى الحفاظ على الأمن العام وفرض عقوبات صارمة على المخالفين

فعقوبة إطلاق النار العشوائي وكثرته في ولاية شمال كردفان ، يُعاقب من يخالف القرار بغرامة مالية قدرها خمسة ملايين جنيه سوداني ومصادرة السلاح .

وتقوم الجهات الرسمية في الولاية ، مثل الشرطة والجيش على تنفيذ القرارات والقوانين المتعلقة بإطلاق النار والهدف من ذلك ، ردع كل من تسول له نفسه إنتهاك القانون وتعريض حياة الآخرين للخطر ، و تطبيق القانون لن يستثنى أحداً ، وستعمل الأجهزة الرسمية على تنفيذ القرارات بكل حزم.

ما هي الآثار الإجتماعية والنفسية والقانونية ل "ضرب السلاح عشوائي" على المجتمع والأفراد؟

"ضرب السلاح عشوائي" يمكن أن يكون له آثار إجتماعية ونفسية وقانونية خطيرة على المجتمع والأفراد. إليك بعض هذه الآثار:

\*من الآثار الاجتماعية تدمير الثقة بين أفراد المجتمع وإنتشار الخوف والقلق بين الناس.

- تدهور الأمن العام.

- زيادة التوتر والصراعات الإجتماعية .

\* أما عن الآثار النفسية

صدمة نفسية للضحايا وعائلاتهم .

- قلق دائم وخوف من المستقبل تظهر كمشاكل نفسية طويلة الأمد، مثل الإكتئاب وإضطراب ما بعد الصدمة.

\* أما عن الآثار القانونية



## خليك واعى



د. ابراهيم بخيت



## حين يتحوّل القانون إلى شاهد صامت

# الإغتيال السياسي بين إيران وإسرائيل



في عالم تُدار فيه المعارك بلمسة زرّ، وتُنَفَّذ فيه الأحكام دون قاضٍ أو محكمة، ظهر نوع من الصراع يتخفى في عباءة "الضرورة الأمنية"، ويخترق جدار السيادة تحت جنح الليل: الإغتيال السياسي.

بين إيران وإسرائيل، لم تعد المعارك تُحاض فقط في الميدان أو عبر الطائرات، بل أصبحت تستهدف أشخاصاً محددين، بعناية جراحية، ويتوقع غير معلن. عالم الظلال هذا يثير سؤالاً مُفزعاً في القانون: من يحمي القانون عندما يصبح هو الضحية؟

● الجريمة التي يعرفها الجميع... وينكرها الجميع: حين يُقتل عالم نووي على أرضه، أو يُفجّر مسؤول عسكري داخل عاصمة ذات سيادة، لا يقال سوى كلمة واحدة: "عملية نوعية". لكن خلف هذا التوصيف الإعلامي، هناك واقع قانوني صلب: هذه الأفعال تُصنّف قانوناً على أنها قتل خارج نطاق القضاء، يُحرّمه القانون الدولي ويجزّمه بشكل قاطع.

📌 ميثاق الأمم المتحدة: الخط الأحمر الذي يُمحي عند اللزوم!

القانون لا يتحدث بلغة العواطف، بل بلغة النصوص. والمادة (2/4) من ميثاق الأمم المتحدة واضحة: "يُمتنع الأعضاء في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد السلامة الإقليمية لأي دولة". ومع ذلك، تُنفَّذ عمليات إغتيال في عمق أراضي دول مستقلة، وتُغسل الأيدي بعدها، كأن شيئاً لم يكن.

🔥 الدفاع عن النفس؟ أم تلاعب بالقانون؟ الدول تبرز أفعالها دائماً بأنها "رد إستباقي" أو "دفاع عن النفس". لكن القانون الدولي لا يترك الباب مفتوحاً، بل يضع شروطاً قاسية:

- هل الخطر وشيك؟  
- هل لا يوجد بديل غير القتل؟  
- هل كان الرد متناسباً مع حجم التهديد؟  
في معظم هذه الحالات، تبقى هذه الأسئلة دون إجابة، لأن القاتل نادراً ما يعود إلى مسرح الجريمة، والقانون لا يستطيع التحرك إلا حين يُدعى رسمياً.  
هل من يُحاسب؟

لاغتيال مشتبهين في اليمن وأفغانستان وباكستان، واجهت موجة إنتقادات قانونية ضخمة، إنتهت بإقرار الكونغرس قيوداً على إستخدام هذا النوع من العمليات، وفرض رقابة أشد على "قوائم التصفية".  
الدرس هنا: الضغط القانوني والإعلامي يمكن أن يُرغم حتى الدول الكبرى على الإنضباط.  
📌 الخاتمة القانونية:  
الإغتيال السياسي ليس مجرد رصاصة تخترق جسداً، بل هو رصاصة تُصوّب إلى قلب القانون نفسه. وإذا شُح له بالإستمرار دون حساب، فإن العالم سيتحوّل إلى محكمة ميدانية، والقانون إلى جثة بلا قاتل.  
وخليك واعى....

نظرياً، نعم. القانون الدولي يُحمّل الدولة المسؤولية الكاملة إن ثبت ضلوعها في إغتيال خارج حدودها، ويمنح الدولة المتضررة حق:  
- التوجه إلى محكمة العدل الدولية،  
- المطالبة بتعويض،  
- أو طلب إجراءات من مجلس الأمن.  
لكن عملياً؟ المحاسبة نادرة، والعدالة الدولية بطيئة، والسياسة دائماً تسبق القانون بخطوتين.  
تجربة عالمية مشابهة: أميركا وفضيحة "القتل المستهدف"  
حين إستخدمت الولايات المتحدة طائرات بدون طيار



## ثقافة طبية

رائد طبيب / ميسرة العوض



# المسكنات القاتل الخفي



# إخبار الطبيب بأي أمراض أو مشاكل في الكلي في حالة الذهاب للطبيب لعلاج أمراض أخرى لأنو في أدوية ما مفروض تتكتب أو بتتغير جرعتها مع أمراض الكلي  
\* أكثر مسكن آمن مع الكلي هو البنادول لكن برضو ننصح بعدم تناولو بكميات كبيرة..  
\* مانرمي أي مشاكل كلي علي الموية ونحن نكون عصرناها بالمسكنات\*  
تحية الصحة والكلي السليمة...

بعد إستشارة الطبيب ومعرفة المرض الأساسي الكان السبب في الألم وعلاجو عشان مايكون المسكن هو العلاج الأساسي  
\* كيف أحافظ علي الكلي \*  
# فحص وظائف الكلي بشكل دوري.  
# عدم تناول المسكنات بإستمرار وبدون إستشارة الطبيب وخاصة لمدة تزيد عن ٦ أشهر..  
# فحص ضغط الدم بشكل دوري

# قرح المعدة بسبب المسكنات تؤدي إلى نقصان تدفق الدم للكلي  
\* بدائل طبيعية للمسكنات للحفاظ علي الكلي  
# الحرجل  
# النعناع  
# الجنزبيل  
# اليناسون  
\* كيفية التخلص من سموم المسكنات\*  
# قلة إستخدام المسكنات تدريجياً حتي لا يحدث أعراض الإنسحاب مثل المدمنين  
# شرب كميات كافية من الماء النظيف  
# بعض الأعشاب الطبيعية تؤدي إلى خروج السموم مثل الجنزبيل  
القرع  
النعناع.  
\* متين أعرف عندي مشاكل في الكلي\*..  
# ورم في الأيدي والرجل والوجه حولين العيون ودي بسبب إحتباس السوائل داخل الجسم لأنو الكلي بدأت تضعف.  
# تغيير لون البول  
# قلة كمية البول  
# آلام الظهر الجانبية  
\* متين أتناول مسكنات\*

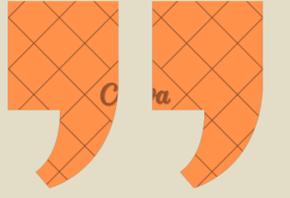
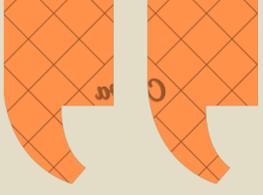
الحمد لله حمداً كثيراً مباركاً فيه علي إنحسار وباء الكوليرا حيث سجلت كل المراكز خروج آخر مريض بالعزل أو وجود عدد مريض واحد وبصحة جيدة .  
نرجو المحافظة علي نعمة الصحة وإنحسار الوباء.  
معظم الناس عندما يشعر بصداع أو آلام بالظهر أو الرقبة بمشي أقرب صيدلية أو أقرب تلاجع ويشوف مسكن وبيلعو من غير معرفة سبب الألم وإمكانية علاجو من غير مسكنات.  
دا أكبر خطأ بنقع فيهو وهو إستخدام المسكنات من غير وصفات طبية ومن غير معرفة المرض الأساسي ومن غير معرفة موقف الكلي والكبد.  
أكبر تأثير للمسكنات من غير وصفات هو علي الكلي وتبدأ من إنتهايات بسيطة لإنتهايات حادة إلى فشل كلوي حاد إلى فشل كلوي مزمن.  
\* كيف تؤثر المسكنات علي الكلي \*  
# تغير حموضة الدم مما يؤدي لقصور الكلي لأنها بتعمل في درجة حموضة معينة.  
# كمية المواد الكيميائية الكبيرة الموجودة في المسكنات ترهق الكلي  
# تآكل الخلايا الداخلية للكلي بسبب المسكنات

## مقاربات أدبية

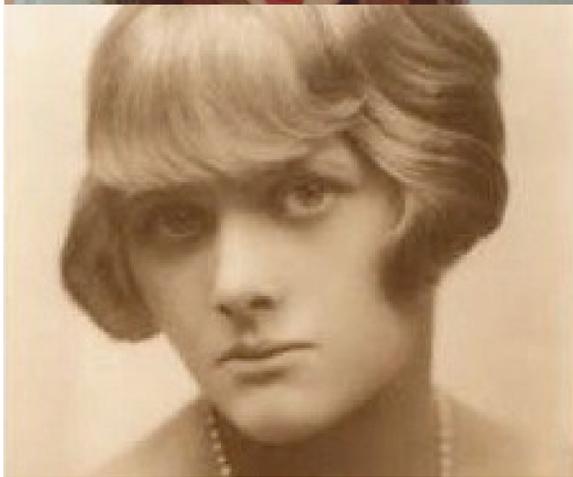
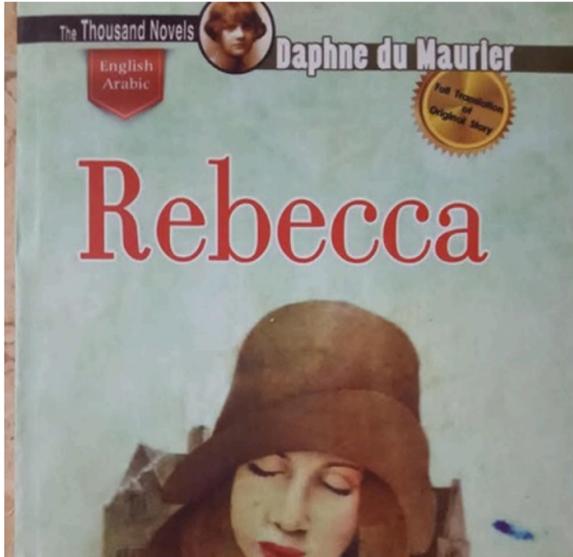
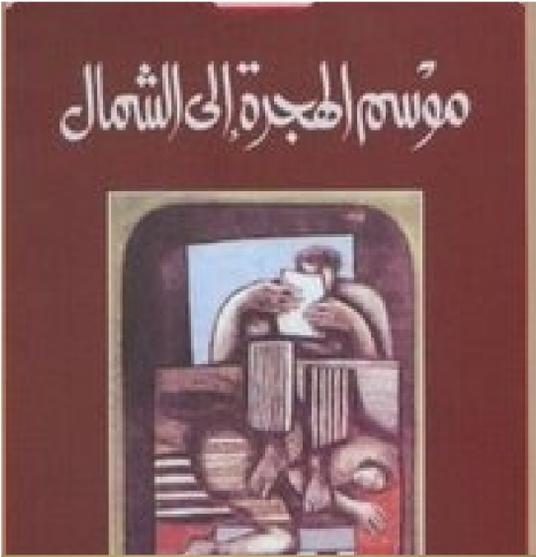


د.ناجي احمد الصديق

هذه مقاربات بين اشكال ادبية مختلفة ... بين شخص واخر  
أوقصيدة واخرى أوكتاب واخر ولكنها تتفق جميعها فى انها هى  
نفسها شكل من اشكال الكتابة الادبية الى تستوحى من العمل  
الادبي الابداعى نوع من التقارب ربما يكون صحيحا اوان بخيال  
الكاتب اكبر مما تحمله الكلمات  
ارجو ان تكون المقاربات مفيدة فى شكلها المعرفى ومسلية  
فى محتواها الادبي



## الصورة والاصل بين ريكا وجين موريس توارد الخواطر فى روايتى (ريكا) (وموسم الهجرة الى الشمال)



(...Then she began to ask her friend dawn here- she would have them in the pay ... I told her she could her friends in London. but Manderly was mine , she smiled but said nothing... she used this fellow " Vavell" down to the cottage , she would tell servants she is going to sail and would not to be pack before the morning - then she would spend the night dawn there with him. )

هكذا تحدث ماكسيم ديونتر بطل رواية (ريكا) عن زوجته، مبدئياً شكه الواضح فى خيانتها له دون ان يكون فى وسعه ما يفعله تجاه هذه الخيانة ، وهذا عين ما فعله مصطفى سعيد فى رواية (موسم الهجرة الى الشمال) حينما تحدث عن زوجته "جين مورس" حيث قال : (... كنت اعلم انها تخوننى .. كان البيت كله يفوح برائحة الخيانة ، وجدت مرة مندبل رجل لم يكن مندبلى سألتها فقالت : انه مندبلك ، قلت لها ليس مندبلى ، قالت :هبه ليس مندبلك ماذا انت فاعل، ومرة وجدت علبة سجائر ، ومرة قلم حبر ، صرخت فى وجهها :اقسم اننى سأقتلك ، ابتسمت وقالت : انت فقط تقول هذا .. ما الذى يمنعك من قتلى ..) موسم الهجرة الى الشمال هذا موقفان اشترك فيهما كل من ماكسيم دى ونتر ومصطفى سعيد فعبرا معا بكلمات تكاد تكون متطابقة فى المعانى ان لم تكن فى الالفاظ، تماما كما تطابق فيه الاحساس الذى تحمله كل من ريكا زوجة ماكسيم وجين مورس زوجة مصطفى سعيد نحو زوجيهما بالرغم من تباين الزمان والمكان ، فهل كانت جين مورس هى الصورة وريكا هى الاصل ؟ ام ان اللحظة التى اوحت الى دافن دى ماري ابتداء "ريكا" هى ذاتها التى قدحت فى خاطر الطيب صالح تلك العنقاء التى افترست الغول (جين مورس)

لم يكن ذلك الموقف هو الوحيد الذى تطابقت فيه المشاعر كما تطابق فيه التعبير عنها فى الروايتين ،فقد كانت لحظة الزواج الهزلية لكل من ماكسيم ديونتر وريكا من جهة ومصطفى سعيد وجين مورس من جهة اخرى علامة كبيرة على صدق تساءلنا الكبير حول توارد "الخواطر بين كل من "دافن دى ماري" "والطيب صالح (..... People will visit us, and talk about us , they will say we are the happiest luckiest best looking pair in England ... what joke Max .... What wonderful joke....)

هذا هو حديث ريكا مع زوجها ماكسيم ديونتر ، حديث فيه كبرياء واستهزاء ويأس ، حديث فيه مجاهرة ومحاوره ومداورة ، ... ولكننا يجب ان نذهب الى الجهة الثانية سريعا لنرى ماذا قالت جين مورس لزوجها مصطفى سعيد فى لحظة الزواج (.... وذات يوم قالت لى : انت تور متوحش لا يكل عن الطراد واننى تعبت من مطارتك لى ومن جرى امامك .. فتزوجنى) (.... وفجأة اجهشت بالبكاء، اخذت تبكى بحرقه .. دهشت لهذه العاطفة منها.. ولما انتهى العقد اجهشت بالبكاء مرة اخرى وظلت تبكى الى ان خرجنا من مكتب التسجيل ،وفجأة انقلب بكائها الى ضحك ،وقالت وهى تقهه ، بالضحك : يا لها من مهزلة)

لا احد يستطيع التغاضى عن نبرة الاستهزاء والكبرياء واليأس فى هذا الحديث ، ولا احد يستطيع ان ينكر تطابق الاحساس والتعبير بين كل من ريكا وجين مورس فى هذا الموقف ، ولكن لا احد يتسطيع ان يفسر لنا وصف كل من ريكا وجين مورس لهذا الزواج بتعبير واحد بالرغم من ان لكل منهما لغة تتحدث بها فى بينما عبرت عن (joke) الرواية فعبرت ريكا عنه بكلمة جين مورس بكلمة ( مهزلة) وهما كلمتان متطابقتان فى المعنى

لعل آخر ما نشير اليه ونحن نقوم بهذه المقاربة بين روايتى ريكا وموسم الهجرة الى الشمال هو تلك السطوة الانثوية الجبارة التى عمد اليها الكاتبان لتحطيم الصنم المتمثل فى ماكسيم ديونتر ومصطفى سعيد ، فقد كان آخر عهد ماكسيم بجمال الحياة فى اليوم الذى تزوج فيه ريكا، تماما كما لم يشعر مصطفى سعيد بلحظة سعادة حقيقية منذ زواجه الهزلى من جين مورس وحتى لحظة موتها الاخيرة فى مخدعها معا (... وقفت فوقها ذات ليلة والسكين فى يدي ، قلت لها : سأقتلك ، نظرت الى السكين نظرة بدت لى كأن بها لهفة ، وقالت : ها هو صدرى مكشوف امامك فاغرس السكين فيه.. جلست على حافة السرير بذلة، وضعت يدها على خدى وقالت بلهجة لا تخلو من رقة : انت يا حلوى ليس من طينة الرجال الذين يقتلون ، احسست بذلة الوحدة والضياع) موسم الهجرة الى الشمال لا يساورنى شك بعد الذى قدمنا ان بين "ريكا" و "جين مورس" شىء من شبه ، وان بين "ماكسيم دى ونتر" و "مصطفى سعيد" شىء من ارتباط ، وان بين حياة كل من الزوجين شىء من توافق اكدته المواقف المشتركة ليس فى الاحساس فقط انما فى التعابير والالفاظ فى بعض الاحيان ، كما لا يساورنى شك - ايضا- بان شيئا من توارد الخواطر قد جمع بين دافن دى ماري والطيب صالح رغم ما يفصل بينهما من مسافة وزمن ... الى اى مدى - يا ترى - تطابقت رؤى المؤلفين فى اجتراحهما لنموذج المرأة المتسلطة على الرجال بسحر جمالها وقوة شخصيتها ؟ والى اى مدى نحجا فى ابراز تلك الرؤى فى روايتى (ريكا) و(موسم الهجرة الى الشمال)؟.

تبقى لنا الاشارة الى اكثر ما يثير الدهشة فى ذلك الشبه الغريب بين ابطل روايتى ريكا وموسم الهجرة الى الشمال ، حيث تنقلنا تلك الاشارة الى نهاية البطلتين "ريكا" و "جين مورس" والى الاسلوب الذى اختاره كل من ماري ديونتر والطيب صالح لانهاء حياتيهما .

قتلت ريكا فى خيمتها بيد زوجها ماكسيم بنما قتلت جين مورس فى غرفة نومها على يد زوجها مصطفى سعيد ،وقد قام كل من الزوجين بذلك الفعل الشنيع تحت ضغط هائل من الهزائم والانكسارات لازمتهمما ليل نهار منذ لحظة الزواج الاولى ،ومثل ما قال ماكسيم فى رواية ريكا:

I knew I could not stand that life of lie any (... longer)

قال ايضا مصطفى سعيد فى رواية موسم الهجرة الى الشمال : ( ذات مساء داكن من شهر فبراير ... درجة الحرارة عشر درجات تحت الصفر ، المساء مثل الصباح مثل الليل ،داكن ومكفهر ، لم تشرق الشمس طيلة اثنين وعشرين يوما .. فى هذه الليلة تحدث الامور الجسيمة ، هذه ليلة الحساب ... )

كيف توافق دافن دى ماري والطيب صالح فى الاسلوب الذى انهيها به حياة بطليتهما ؟ كيف تطابقت الدوافع لدى كل من ماكسيم ديونتر ومصطفى سعيد فى اقدامهم على ارتكاب تلك الجريمة بهذا النسق ؟ كيف تشابهت الوسائل الانثوية فى تحطيم الرجال لدى كل من ريكا وجين مورس ؟ وكيف - اخيرا- تخير الكاتبان الزمان والمكان والجو النفسى التى ارتكبت فنه الجريمةتان ؟



### شق الوادي

عبد الوهاب الطيب

#### الكوتش طارق رجل ذو هممة ..

تعبت في مَرادها الأَجسامُ هكذا نطق المتنبي محرضاً علي علو الهمة ، ولكن هناك من لا يحتاج إلى التحريض ، هناك من أصحاب الهمة من تحرض أفعاله الآخرين علي أن يسوموا بهمهمم عالياً.

بعد بداية حرب المليشيا ضد الدولة بفترة قصيرة وأثناء مروري بجوار منزل الأستاذ / فتح الرحمن الحاج ومن الناحية الشرقية للمنزل وفي ميدان صغير وجدت عدداً من الصبية ومعهم ذلك الرجل الذي صار اليوم معروفاً باسم الكوتش طارق ، كان الكوتش يدرّب هؤلاء الصبية ولم يختر بباله لحظتها سوي أن الرجل يريد أن يشبع هوايته أو يملأ فراغه بتدريب كرة القدم ليس إلا خاصة وأنه قدم لتربيتنا بسبب الحرب ..

■ إزداد عدد الصبية بعدما رأى الناس حسن صنع

بميدان الصلاة .  
■ هذا باختصار ما فعله الكوتش طارق في قريتنا وقد نجد الكثير من التفاصيل والحكايات غير المعروفة إن حاولنا سبر أغوار الرجل ومحيطه.  
■ لعل أهم ما يميز الكوتش طارق إنه رجل عملي لا ينتظر من يقول له إعمل كذا وكذا ولا ينظر للمنظرين والقاعدين ولاصحاب الآراء السالبة .  
■ الكوتش طارق برغم الحراك الإيجابي الذي أحدثه في قريتنا إلا أننا نجد أنفسنا قد قصرنا في حقه إذ لم نوثق لفتوته في قريتنا ولم نتطرق لمجمل مسيرته والتي ينبغي أن يعرفها ويطلع عليها ناشئة اليوم للإقتداء بها والأهم من كل ذلك إقامة مهرجان تكريمي له من باب رد الجميل بالرغم من أن الرجل ليس من هواة الأضواء والتلميع.  
■ من المحتمل أن يعود الكوتش طارق لمنطقته بعد عودة الأمان للعاصمة مخلفاً سيرة حسنة ومسيره عظيمة سنظل نتحدث عنها طويلاً وليت شبابنا القائمين في العمل العام والعمل الطوعي أن يضعوا صورة ومسيره هذا الرجل نصب أعينهم وهم يخدمون أهلهم وعشيرتهم بلا مقابل وبلا من ولا أذى.

الكوتش طارق فأرسلوا له اولادهم في ظل توقف المدارس بسبب الحرب وتطور الأمر فأصبح لهم ميدان فسيح بالوادي وصارت لهم برامج تدريبية وملابس رياضية وتدريبات يومية صباحية ومسابقية حسب الفئة العمرية وأصبحت تقام لهم دورات تنافسية فيما بينهم وكان النظام في كل الأحوال سيد الموقف.  
■ لم يكتف الكوتش طارق بدور المدرب فقط بل تعدها إلي دور الأب والمعلم وهو يغرس في هؤلاء الفتية حب الوطن فصارت جدران البيوت المجاورة للميدان مليئة بعبارات حب الوطن وبرسومات علم السودان ثم صارت النظافة جزءاً من التدريب فأرنا الكوتش يقود عمليات نظافة الوادي ومعه أشباله ثم توسعت الأعمال لنشاهد بعد فترة وجيزة واجهات البيوت المطلّة علي الوادي شمالاً وجنوباً وقد تزينت بألوان موحدة.

■ كان للمساجد نصيب من أعمال الكوتش طارق وأشباله وكذلك المدارس حتي أصحاب الفن (مجموعة هوية الفنية) كان له دور معهم في معرضهم الأخير وفي أعمالهم بمدرسة شخب نايل ، وبالمجمل كان للكوتش طارق وأشباله بصمة وبصمات في كافة مؤسسات القرية وآخر ما شهدته لهم قيامهم بنظافة ميدان صلاة العيد وتناول إفطار يوم عرفة



الدودو

هذه القطعة من الاثاث التي كانت تمثل الخزانة في ذلك الزمان الجميل والتي لا يخلو منها بيت توضع في مبنى مرفق بالفرقة يسمى (القطيع) هذه القطعة من الاثاث لها رمزيتها التاريخية التي كانت مخزناً لكل ما هو ثمين رأينا ان نستخرج من خلال رمزيتها كل ما هو غال وثير من تاريخ تذخر به هذه المنطقة العريقة في شتى المجالات ونبحر من خلالها في بحر الذكريات توثيقاً لرجال اعطوا وما استبقوا شيئا ولاحداث وصروح كاد ان يطويها النسيان

### السحارة



## لم اشعر بأنتي غريب في النوبة الكوتش طارق

نجمنا اليوم انسان بسيط هادىء الطبع ورياضي مطبوع وهو ابن عمه لاعب النوبة السابق عادل ادروب من الفتيحاب وهو ايضا مآدح من ابناء الشيخ احمد سليمان خاله المادح الشهير علي ابو شعر .. هو مدرب ناشئين ومربي يقوم بدورات لحفظ القرآن الكريم اشتهر في النوبة بالكوتش وشهادتي فيه مجروحة ولكن نحاول في هذه المساحة نتعرف عليه اكثر عن قرب .

الاسم طارق عباس مصطفى الحاج اللقب لالاس لاعب امريكي سابق بدأت حياتي الرياضية بروابط ابو سعد بفريق الاسماعيلي الخانة مدافع رقم الفانيلة (٦) تلقيت دورة تدريبية مع المدرب القدير احمد باكر الذي تعلمت منه الكثير خاصة في مجال تدريب الناشئين ثم عملت مدربا لفريق الاسماعيلي واستطعنا احراز كأس روابط عموم ولاية الخرطوم بالاضافة لعملي كأمين مال لرابطة ابو سعد كذلك عملت سكرتيرا لنادي نجوم ابو سعد لمدة ست سنوات كذلك رئيس لنادي الاسماعيلي.

ايضا عملت بمنظمة مناس لتنمية المجتمع وجمعية ابو سعد الخيرية . تجولت مع فريق الاسماعيلي بجميع ولايات السودان وفي الغالب كنت رئيسا للبعثة

وعن منطقة النوبة اجد نفسي مرتاحا جدا ولم اشعر بأنتي غريب وذلك لطيبة اهلها وتشابه مجتمعا مع مجتمع الفتيحاب القديمة .. وعن الناشئين في النوبة اقول انها تمتلك مواهب ممتازة وخامات طيبة تنقصها الرعاية والاهتمام وحاولنا من خلال تواجدا رعاية هذه المواهب وكونا ثمانية فرق هي : برشلونه .. شيلسي .. بروسيا .. الهلال السعودي .. ليفربول .. ميلان .. الاتحاد والسييني . رسالتي لشباب النوبة الاستفادة من تجارب الكبار في كل المجالات . وفي مجال العمل العام تعلمت من الدورات المدرسية الكثير . اجيد الطبخ واحب النظام والترتيب ورسالتي لاهلي في النوبة الاهتمام بالناشئين فهم عماد المستقبل .

### ياسر رحمة الله

#### لقد سقط القناع

بعد النصر تبدأ مرحلة جديدة من الأعمار و البناء بسواعد سودانية خالصة آمنت بالوطن ودافعت عنه وضحت بالغالي والنفيس من أجل كرامته!!! إنها سواعد الجنود والمزارعيين والمعلمين والإعلاميين والأئمة والدعاة وكل من إختار أن يقف في صف الوطن لا في صف المؤامرة!!! في النهاية يبقى السودان أرضاً عصية على الإنكسار وشعبه شعب لا يغلب واليوم أكثر من أي وقت مضى!!! نحن على موعد مع النصر والنماء مهما كثر الصراخ من الخاسرين والهاربين من حضن الوطن لأرض العمالة والإرتزاق!!! ومهما تصاعد العويل من أولئك الذين لفظهم هذا الوطن ومضى إلى مستقبله بخلى واثقه لن يقبل بأن يعود مثل هؤلاء العملاء يتحدثون عن الوطن!!! على الشعب السوداني العظيم أن يعرف من هم خصومه الحقيقيين ومن هم أصدقاؤه الذين يقفون إلى جانبه في معركة الكرامة والبقاء!!! ما لا يدركه الحالمون بعوده الماضي أن الشعب السوداني قد إستعاد وعيه وفهم أدرس تماماً وأن إرادته باتت أقوى من أن تحتطف من جديد لقد لفظ هؤلاء المتسلقين وأغلق الباب أمام محاولاتهم للعودة ولن يقبل بهم مرة أخرى!!! لا كقادة سياسيين ولا حتى كمواطنين عاديين!!! لقد سقط القناع!!! وظهرت الوجوه على حقيقتها!!! وسقطت أوراق التوت الأخيرة!!!

### مذكرات مراهق بالمعاش

#### سعد الفاضلابي

#### ماما وبابا حبوني

ذلك اليوم وأنا أقف في إنتظار المواصلات ... توقفت بجانبى حافلة تابعة لإحدى رياض الأطفال وبداخلها أطفال كما الأزهار في فصل الربيع في زهيم البديع .. كانوا ينشدون ... ويضحكون ... ويتشاكسون وحتى أنا لم أنجو من مشاكساتهم.... طفلة حلوة مدت لي لسانها وآخر أصابني ببعض الماء من زمزميته الصغيرة فابتسمت لهم ولوحت بكفي أحبيهم... وبادلتهم المشاكسة بأحسن منها... ثم... ماذا بعد!! تحركت الحافلة وذهبت في طريقها.... ذهبت الحافلة وهي تحمل في جوفها هذه البراءة والنقاء العفوية..... ذهبت الحافلة... لكنها جعلت عقلي يذهب بعيداً في غياهب المستقبل!!! مستقبلي هؤلاء الأطفال... وسالت نفسي سؤالاً...!!! ترى ماذا سيكون مصير هذه الطفولة المفعمة بالبراءة ونقاء السريرة في المستقبل؟؟؟!! قلت في نفسي ... سبحان سبحان الله ... غداً سيخرج من هؤلاء الأطفال البريون للمجتمع... الصالح والشريد... الأمين والخائن... العادل والظالم... الطيب واللص... الدعاة والفاسقين ... المتديبات والخليعات ... المتكبر والمتواضع البار بوالديه والعاق لهما ... والقائمة تطووووووول وتطووووووول فليسأل كل منا نفسه ترى كيف سيكون حال طفلي أو طفلي؟؟؟!! حينما يكون طفلي شاباً!! أو ... حينما تكون طفلي شابة!! من أي صنف من البشر سيكونون؟؟؟ وكيف سيكونون؟؟؟!! ومن سيحفظهم يكونون؟؟؟!! أيها الأباء الاكارم أيتها الأمهات الفضليات ربو أبناءكم لذلك المستقبل ... الذي يتمايز فيه البشر... حتى تكونوا جديرين بنشيدهم.... ماما وبابا حبوني ... وأنا حبيبتهم بعيوني

### من الذاكرة معاوية محمد الحسن

## ذكريات مغرب...والزمن الجميل

الذكريات في تلك الفتره خلال الإجازة وكان في شهر رمضان وكانت العلاقات بين السودان وليبيا مقطوعة.....وتم الحجز لنا عن طريق أثينا بالخطوط السويسرية..وبعد إقلاع الطائرة قدمت وجبات للركاب وكنت أنا والأسرة ومعنا أسرة سودانية أخرى صائمين.....ولم نتناول الوجبة.....وتقريباً عند مغيب الشمس أتت إلينا المضيفه بالوجه وقالت باللغه الإنجليزية Now Sulln Set ما معناه أن الشمس قد غربت....وكان موعد الإفطار...وقد أكبرنا هذا التصرف في طاقم الطائرة وهذه المعاملة الطيبة.....وأيضاً أتذكر أن موعد هبوط الطائرة هو السادسة وخمس دقائق وفعلاً عند الهبوط كان نفس التوقيت مما يشير إلى الإلتزام بالمواعيد....كان مطار الخرطوم يستقبل كل الخطوط العالمية....دقة في المواعيد والخدمات ونظافة.....أما إذا ماقارنا الحال اليوم عموماً فأن السودان ماضيه أفضل من حاضره اليوم.....حتى في أواخر عهد الرئيس نميري العملة السودانية كانت مستقرة.....في الختام أشكر من لاحقني مصرأً على المشاركة في صحيفتنا الغراء.....وإن شاء الله نلتقى معكم في أعداد أخرى.....هذه بعض الذكريات عن الزمن الجميل....

في العام 1976 ولأول مره أسافر خارج البلاد أنا وأحد الزملاء ذهبنا للسعودية لداء العمرة وكان سعر التذكرة بمبلغ ستة وثلاثون جنيه سوداني ذهب وأياب من الخرطوم إلى جدة...وكان الجنية السوداني يعادل أكثر من ثلاثة دولار.....وبعد أن أمضينا أكثر من إسبوعين بالملكة عدنا للخرطوم.....وبعد العطلة زاولنا عملنا بولاية كردفان.....في العام 1978 قررنا الإغتراب وفعلاً سافرنا إلى ليبيا وكانت الرحلة على متن الخطوط الجوية الايطالية وطبعاً كانت معظم الخطوط العالمية لديها سفريات من وإلى الخرطوم....وصلنا إيطاليا ومنها إلى طرابلس وكان معنا في الرحلة بعض الأخوة السودانيين الذين يقيمون بليبيا وقد إستضافونا لعدة أيام حتى إستقر بنا الحال.....كان العمل داخل طرابلس وحولها حيث أمضينا تقريباً عام....وبعدها عدنا في إجازة سنوية للسودان....بعد مضي الإجازة عدنا إلى طرابلس مره أخرى....بعد ستة أشهر أنهيت العقد وعدت للخرطوم.....كانت هذه المرحلة من الإغتراب.....في العام 1980م سئحت لي فرصة اخرى للعمل بليبيا ومن